# قرى الضيف

( من كل دبسي له رنين ... وكل قمري له حنين ) .

( في قرطق أعجل أن يوردا ... خاط له الخياط طوقا أسودا ) .

( هذا وفيه للرياض منظر ... يفشي الثرى من سرها ما يضمر ) .

( سر نبات حسنه إعلانه ... إذا سواه زانه كتمانه ) .

( فيه ضروب للنبات الغض ... يحكي لباس الجند يوم العرض ) .

( من نرجس أبيض كالثغور ... كأنه مخانق الكافور ) .

( وروضة تزهر من بنفسج ... كأنها أرض من الفيروزج ) .

( قد لبست غلالة زرقاء ... فكايدت بلونها السماء ) .

( تبصرها كثاكل أولادها ... قد لبست من حزن حدادها ) .

( يضحك فيها زهر الشقيق ... كأنه مداهن العقيق ) .

( مضمنات قطعا من السبج ... فأشرفت بين احمرار ودعج ) .

( كأنما المحمر في المسود ... منه إذا لاح عيون الرمد ) .

( أما ترى أترجه ما أحسنه ... يختال في غلائل مبينه ) .

( وانظر إلى الخشخاش إن نظرتا ... يحكي كرات ظوهرت كيمختا ) .

( وارم بعينيك إلى البهار ... فإنه من أحسن الأنوار ) .

( كأنه مداهن من عسجد ... قد سمرت في قضب الزبرجد ) .

( فانهض إلى اللهو ولا تخلف ... فلست في ذلك بالمعنف ) .

( واشرب عقارا طال فينا كونها ... يصفر من خوف المزاج لونها )